هذا كتاب ربيع الفؤاد في ترتيب
صلوات الطريق والاوراد للاستاذ
الاعظم والملاذ المفخم المعز المكرم
من للفضايل حاوي استاذنا
الشيخ عبد الله الشرقاوي
حفظه الله من
ساير المساوي
امين
ثم
واجازات
في علم الشريعة
والطريقة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل
المرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين
اما بعد فيقول المرتجي غفر المساوي عبد الله
ابن حجازي المشهور بالشرقاوي ان مما يلزم المريد
في سلوك الطريق بعد اخذ العهد على شيخ عارف
ملازمة الاوراد والاذكار فان ذلك بمنزلة الجناح
للطائر وقد طلب مني بعض الاخوان ان اوضح لهم
ذلك فقيدت في هذه الاوراق ما اخذته عن العارف
بالله تعالى سيدي محمود الكردي الكوراني وسميته
ربيع الفؤاد في ترتيب صلوات الطريق والاوراد
وضممت الى ذلك بعض امور تحتاج اليها المريدون
وفقنا الله واياهم للعمل بما تضمنته والتحقق بما
توجهت اليه هممهم امين وها انا اشرع في المقصود
فاقول من ذلك قيام اخر الليل فانه كالواجب
عند العارفين فاذا اقام توضا وصلى ركعتين يقرا
فيهما بعد الفاتحة الكافرون والاخلاص او يقرا
في

في الاولى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية وفي الثانية ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ثم يصلي ركعتين سنة النافلة يقرا في الاولى
بعد الفاتحة سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
الى قوله الا قليلا وكذلك في الثانية ثم يشرع في صلاة
الوتر احد عشر ركعة يقرا في كل ركعتين من الثمانية
الاول بعد الفاتحة انا انزلناه في الاولى وقل يا ايها
الكافرون في الثانية وفي الاولى من الثلاثة الاخيرة
سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين وبالصلاة المذكورة
يحصل التهجد الذي هو الصلاة بعد نوم وبعد فعل
العشاء فان كان قد صلى الوتر بعد العشا ثلاث ركعات
مثلا ثم استيقظ اخر الليل صلى بعد سنة الوضوء وسنة
النافلة اثني عشر ركعة يقرا في الاولى بعد الفاتحة
من كل ركعتين سورة القدر وفي الثانية الاخلاص
ثلاثا ويقول في نيته لها الله تعالى لانها نفل مطلق
يحصل به التهجد فيكون عدد ما يصليه من التهجد سنة

عشر ركعة بخلافه على الاول فانه خمسة عشر وربما
حصل نشاط في بعض الليالي فيصلي قبل الوتر سنة
التسابيح اربع ركعات يقرا في الاولى بعد الفاتحة
اذا زلزلت وفي الثانية العاديات وفي الثالثة القارعة
وفي الرابعة الهاكم ثم يقول بعد الفاتحة والسورة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسة عشر مرة
وفي الركوع عشرا وكذا في الاعتدال والسجدتين والجلوس
بينهما وجلسة الاستراحة بعد السجود الثاني وقبل
القيام او التشهد ففي كل ركعة خمس وسبعون تسبيحه
قال بعضهم ومن لم يصلها في الجمعة مرة دل على كسله
ثم يشرع في ورد المسبحة وهو الاستغفار باي صيغة
كانت مائة مره والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كذلك مائة مره والافضل ان ياتي بصيغة سيد الاستغفار
وهي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه

فانه لا يغفر الذنوب الا انت وان ياتي بالصيغة الكمالية
وهي اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
اله عدد كمال الله وكما يليق بكماله ثم يشرع في قراة
ورد السحر واذا ختمه وكان الوقت متسعا يذكر الى ان يطلع
الفجر ثم يقوم لصلاة الصبح فيصلي ركعتي الفجر يقرا في
الاولى بعد الفاتحة الم نشرح وفي الثانية الم تر كيف
او قولوا امنا بالله وما انزل الينا اية البقرة وقل يا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم اية ال
عمران او قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم بعد السلام
منهما يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين مرة ثم
يقرا سورة الاخلاص احد عشر مرة ثم يقول سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله ماية مرة ثم
يضطجع على جنبه الايمن ويقول في اضطجاعه اللهم
رب جبريل وميكايل واسرافيل زاد بعضهم وعزرايل
ومحمد صلى الله عليه وسلم اجرني من النار ثلاث مراة
فان لم يضطجع فصل بين سنة الفجر والفرض بنحو كلام
او تحول عن مكانه وهو اولى من الاضطجاع لمن خاف

من غلبة النوم عليه فان اخر السنة عن الفرض فعل
الامور المذكورة بعدها لا بينهما وبين الفرض ثم
اذا صلى الصبح تختم الصلاة بان يستغفر الله ثلاثا
بقوله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير
عشر مراة ثم لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر
عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا شيء قبله
ولا شيء بعده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم يقول اللهم اجرنا من النار سبعا
ثم يقول اللهم اجرنا واجر والدينا من النار بجاه
النبي المختار وادخلنا الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك
يا عزيز يا غفار ثم يقول اللهم انا نعوذ بك من الفتن
ما ظهر منها وما بطن ثلاثا ثم يقول نعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق ثلاثا ثم يقول بسم الله الذي لا
يضر

يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاثا ثم يقول رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام
دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا
ثلاثا ثم يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يتعوذ ويقرا الفاتحة
والهكم اله واحد الاية واية الكرسي وامن الرسول الى اخر
السورة ويكرر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاث مرات
ثم شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة الى الاسلام ثم
قوله قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب ثم يقول
اللهم ارزقنا وانت خير الرازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقول لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه الى قوله العظيم ويكرر قوله
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم سبعا ثم يقرا الاخلاص ثلاث مراة ثم
المعوذتين ثم يقول وان من شيء الا يسبح بحمده سبحانه
وتعالى سبحان الله ويسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين

ويكبر ثلاثا وثلاثين ونختم بقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ثم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم يقول
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
عدد كمال الله وكما يليق بكماله عشر مرات ثم يقول
ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين يا الله ويرفع
يديه للدعا ثم يقول واحد من الاخوان او كبيرهم
رافعا صوته اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت
قلوبنا على دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت
يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة ويكرر يا ارحم الراحمين
ثلاثا ثم يقول اللهم امين في جميع ما تقدم من اول الختم
الى هنا يقوله الاخوان جميعا في هذا الوقت دون ساير
الاوقات ثم يمسح وجهه بيديه ويهلل ثلاثا ويهلل الاخوان
معه ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصدقا
اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل
وسلم على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين ربنا
تقبل

تقبل منا واقبلنا بحرمة او بسر الفاتحة وبقية الجماعة
يومنون ثم بعد فراغ الفاتحة يقول الرافع صوته اللهم
برحمتك عمنا واكفنا شر ما اهمنا وعلى الايمان والكتاب
والسنة توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا
ولمشائخنا ولاخواننا في الله تعالى احيا وامواتا ولكافة
المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يتحلقون لقراة
ورد الستار المنسوب للشيخ يحي الباكوي وكيفية قرائته
ان كان مع جماعة ان يتحلق الاخوان ويجلس قاري الورد
وهو الشيخ او الماذون له في ذلك ويجلسون حوله ويستمعون
لقرائته واذا سكت في حال تلاوته الاسما الحسنى يقولون
جل جلاله رافعين اصواتهم بهمة وعزم واذا وصل الى ذكر
صفات النبي صلى الله عليه وسلم وسكت يقولون صلى الله
عليه وسلم واذا وصل الى ذكر الخلفا يترضون فيقولون عند
ذكر الصديق رضي الله عنه وكذا عند ذكر عمر وعثمان وعلي
ويزيدون عند ذكر علي كرم الله وجهه ثم يقولون عند
ذكر الحسنين رضي الله عنهما ثم يسكتون بعد قوله والقرار

ويقرؤن في سكو تهم دعا الاختفا وهو اللهم زين ظواهرنا
بخدمتك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك وارواحنا
بمعاونتك واسرارنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن
شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعلي نورا واجعلني نورا برحمتك يا ارحم الراحمين
ويجهدون جميعا بقولهم والحمد لله رب العالمين واستجب
دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا لا اله الا الله ويكررون
لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول التالي وحده دون بقية الجماعة
هو محمد رسول الله حقا وصدقا وصل على كل نبي وولي
وملك استغفر الله ثلاثا ثم يقول من جميع ما كره الله
قولا وفعلا وخاطرا وناظرا واتوب اليه سبحان الله
ثلاثا وثلاثين والحمد لله كذلك والله اكبر كذلك ثم يقول
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
وتعالى الله ملكا جبارا قهارا استادا سلطانا معبودا قديما
قادرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعف عنا
يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمان يا رحيم برحمتك يا ارحم
الراحمين

الراحمين الفاتحة ويقرونها جميعا بخفض صوت ثم يتعوذ
التالي ويقرا وهم وهم يسمعون سورة يس ثم يقرا
اوايل الصافات الى قوله مبين ثم قوله ولقد سبقت كلمتنا
الى اخر السورة ثم قوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى
اخرها ثم قوله فلله الحمد رب السموات ورب الارض
الى اخرها ثم لقد صدق الله رسوله الرويا الى اخرها
ثم قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الى قوله يتفكرون ثم
يسكت سكتة لطيفة بنية قطع القراة ثم يقول اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم يتم السورة
ثم يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا
انك انت التواب الرحيم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انك
انت الغفور الرحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يسكت
سكتة لطيفة ويبتدي بالذكر وينبغي له عند ابتدايه
به ان يتوجه بقلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويستاذنه في دخول حضرة الله تعالى فانه الباب
ويقول دستور يا رسول الله ثم يتوجه الى الله

ويستاذنه في دخول حضرته ويقول دستور يا الله
وكذا يتوجه الى شيخه ويشرع في الذكر ويذكرون الى قبيل
طلوع الشمس او بعد طلوعها واذا اراد ان يختم استاذنه
الله تعالى في باطنه في الخروج من الذكر فيقول حضرتك
يا رب لا يمل منها لكن عبادك هولا فيهم ذو الحاجة والمريض
ان كان وان همهم قصرت وضعفت ومرادي اختم بهم
ثم يختم بان يرفع صوته ويرفعون معه بقولهم لا اله
الا الله هو فيمدون لفظة هو محمد رسول الله حقا
وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم يقرون الفاتحة ويدعو كل واحد منهم بما يحب
ثم يضعون ايديهم على صدورهم مايلة الى الجانب
الايسر ويدعون بدعا السلسلة وهو اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم الصلاة والسلام عليك يا
رسول الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله الصلاة
والسلام عليك يا حبيب الله العظمة لله تكبيرا الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله
الحمد ويجهر التالي بقوله واعف عنا يا كريم واغفر لنا
ذنوبنا

ذنوبنا يا رحمان يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين الفاتحة
وبعد قرائتها يدعو كل بما تحب سرا ثم تختم التالي بقوله
اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل
وسلم على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين
وهكذا في سائر الاوراد ولا يختم بهم الا اذا فترت همهم
واما ما دام الذكر مشتدا ونار الشوق مشتعلة فيذكر
فان ختم حينيئذ او ذكر بعد فتور هم فقد غشهم فلا
يصلح للتقدم عليهم تنبيه اذا كان ماذونا لاحدهم في
المسبعات المنسوبة للخضر عليه السلام فيقرها قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها وهي عشرة انواع سبعة
سبعة الفاتحة وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب
الفلق والاخلاص والكافرون واية الكرسي والباقيات
الصالحات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بنحو
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الامي وعلى اله وصحبه وسلم واللهم اغفرلي ولوالدي
واللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
واللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا

والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولاي ما نحن
له اهل انك غفور رحيم جواد كريم روف رحيم ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات بقوله اللهم صل
على سيدنا محمد بعدد معلوماتك ثم يقول يا جبار احدا
وعشرين مرة ثم اذا ارتفعت الشمس قدر رمح قاموا
لصلاة الاشراق على القول بانها غير صلاة الضحى وهي
ركعتان يقرا في الاولى بعد الفاتحة الضحى وفي الثانية
الم نشرح او اية الكرسي وامن الرسول في الاولى والله
نور السموات والارض الى اخر الاية في الثانية ويصلي بعدها
ركعتي الاستعاذة يقول في نيتهما لله تعالى ويقرا فيهما
المعوذتين وتكون نيته فيهما الاستعاذة بالله تعالى من
شر يومه وليلته فاذا سلم منهما ذكر كلمات الاستعاذة
كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من يوم
السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار
السوء في دار المقامة فان قرا الادعية الثبوتية كلها
بقصد التي جمعناها من الاحاديث كان اولى ثم يصلي
ركعتي الاستخارة بقصد ان تكون حركاته وسكناته
في

في ذلك اليوم صالحة يقرا في الاولى بعد الفاتحة وربك
يخلق ما يشا ويختار ما كان لهم الخيرة الايه وقل يا
ايها الكافرون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مومنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة الاية وقل
هو الله احد فاذا سلم دعا بدعا الاستخارة الوارد ويقول
عند الموضع الذي امر العبد ان يعين حاجته فيه اللهم ان كنت
تعلم ان جميع ما اتحرك فيه او اسكن في حقي او حق غير من اهلي
وولدي واخواني وجميع من شا الله في ساعتي هذه الى مثلها
من اليوم الاخر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به انك على كل شي قدير فان فعلها بالليل ابدل اليوم بالليلة
فمن فعل ذلك كل يوم او ليلة لا يتحرك قط حركة ولا يسكن
ولا يتحرك احد في حقه كذلك الا كان خيرا بلا شك وقد
جرب ذلك فحصلت بركته ثم اذا علا النهار ورمضت الفصال
وهو ان ينام الفصيل في ظل امه من حر الشمس على كل واحد
منهم صلاة الضحى ثمان ركعات او اقل يقرا في الاولى من كل
ركعتين الضحى وفي الثانية الم نشرح او الشمس وضحاها

في الاولى والضحى في الثانية او الكافرون والاخلاص فاذا
صلى الظهر جماعة او فرادى وصلى سنته البعدية نختم
الصلاة واحد من الاخوان بان يستغفر الله ثلاثا ثم يتعوذ
ويقرا الفاتحة والايات والسور السابقات الى اخر الختم
ثم بعد ذلك نجلس وحده او مع من حضر من الاخوان لقراة
ورد الظهر وهو بعينه ورد العشا بان يقرا فاتحة الكتاب
وتبارك الملك والكافرون ثم يقول قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله
الرحيم ثم صدق الله العظيم الستار وبلغ رسوله الكريم
المختار وصلى الله على سيدنا محمد واله المصطفين الاخيار
ونحن على ذلك من الشاهدين الذاكرين الابرار اللهم
انفعنا به وبارك لنا فيه ونستغفر الله الحي القيوم العزيز
الغفار ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا
ولاخواننا في الله تعالى احيا واموا تا ولكافة المسلمين
اجمعين

اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقول اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد في الاولين وصل وسلم على سيدنا محمد في
الاخرين وصل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين
وصل وسلم على سيدنا محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين
وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملايكة
المقربين وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات
واهل الارضين ورضي الله تبارك وتعالى عن ساداتنا
ذوي القدر الجلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر
اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين احشرنا وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين
يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع
المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يبتدى في الذكر
ويذكر بقدر الامكان ويختم بلا اله الا الله محمد رسول
الله صلى حقا وصل على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله
رب العالمين ويقرا الفاتحة ويدعو بما احب ثم يدعو
بدعا السلسلة ثم يقرا الفاتحة ويختم كما مر فاذا صلى

العصر قرا بعد ختم الصلاة المذكور ورد العصر وهو
الفاتحة وسورة عما وسورة النصر وان الفضل بيد
الله الاية ثم يقول صدق الله العظيم الى اخر ما مر
في ورد الظهر ويختم بما مر ثم عند الغروب يقرا
ما تيسر من الاوراد كورد الغروب للسيد البكري
وكالمسبعات المتقدمة ولا باس بان يذكر وحده
او مع اخوانه شيا ولو ماية مرة ثم اذا صلى المغرب
يصلي بعد سنتها ست ركعات بنية صلاة الاوابين
فان نشط صلى الى عشرين ركعة ثم يصلي ركعتين
بنية مونس القبر وان شا قدمه على صلاة الاوابين
يقرا في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية اذا
جا ثم تختم الصلاة بالختم المتقدم لكن يزيد هنا اللهم
اجرنا من النار سبعا بعد التسبيحات وقبل قوله ان
الله وملايكته يصلون على النبي الاية ثم يقرا بعد
التهليلات انما يومن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ويسجدون
سجد التلاوة ثم يقولون ربنا تقبل منا واقبلنا تختم
الفاتحة

الفاتحة الى اخرها ثم اذا صلى العشا وسنتها
يصلي ركعتين قبل الوتر او ترجيئذ بنية بقا
الايمان يقرا في الاولى بعد الفاتحة اذا زلزلت وفي
الثانية الهاكم وبعض مشايخنا يجعل هاتين السورتين
في ركعتي مونس القبر وهو مناسب للحال وبعد ختم
الصلاة المتقدم يقرون سورة تبارك وما تقدم في
ورد الظهر ويذكرون ما تيسر ومن اورادهم التي ينبغي
المحافظة عليها محاسبة النفس على الهفوات والزلات
واقل ذلك في اليوم مرة بعد الظهر او العصر وفي الليل
وكان بعضهم يقيد حركاته في نهاره في كتاب فاذا امسى
جعله بين عينيه وحاسب نفسه على ما فيه وبعضهم
كان يحاسبها على خواطره في اليوم والليلة واخبر انه
وجد لذلك بركة عظيمة ومنها صوم الاثنين والخميس
والايام المنصوص على سنيتها كيوم عرفة ويوم
عاشورا بل شهر المحرم كله ويوم نصف شعبان وعشر
ذي الحجه والايام البيض والايام السود من كل شهر ومنها
اتخاذ الخلوات بشروطها المعروفة في محلها ومنها انهم

بعد ورد الظهر يوم الجمعة او بعد العشا يقول الشيخ او
القايم مقامه بعد ان نختم بهم الذكر ياهو لا اله الا الله اربع
مرات رافعا صوته ويوافقونه في ذلك ثم يقولون بيتا
من كلام القوم مناسبا كقول سبط سيد عمر ابن الفارض
فيارب بالخل الحبيب محمد نبيك وهو السيد المتواضع
ثم يقولون ياهو لا اله الا الله اربعا ثم يقولون انلنا
مع الاحباب رويتك التي اليها قلوب الاوليا تتسارع ثم
يقولون ياهو لا اله الا الله اربعا ثم يقولون فبابك
مقصود وفضلك زايد وجودك موجود وحلمك واسع
ثم يقولون ياهو لا اله الا الله اربعا ثم يقولون بعد
ما ذكر رافعين اصواتهم لا اله الا الله هو محمد رسول الله
حقا وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد لله رب
العالمين ويقول الشيخ او القايم مقامه ربنا تقبل منا
واقبلنا بحرمة الفاتحة ثم بعد قراتها ودعا كل بما يحب
نختم سرا بقوله وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد
لله رب العالمين ويدعو بدعا السكتة ويقرا الفاتحة ويجهر
هو واياهم بقولهم وترى الملايكة حافين من حول
العرش

قف على ابيات سبط بن الفارض رضي الله عنه

العرش الاية ويقولهم الصلاة والسلام عليك يا رسول
الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله الصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليكم يا انبيا الله
وسلم ورضي الله تبارك وتعالى عن اصحاب رسول الله
اجمعين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
ويصلون على النبي قدر ما تيسر لهم ثم اذا اراد الختم
قال رافعا صوته وصل على جميع الانبيا والمرسلين والحمد
لله رب العالمين ثم يقرون الفاتحة ويدعون واذا سال
احد من الحاضرين الفاتحة قراها له ودعا له ولمن حضر بها
ويقرا واحد منهم عشرا من القران ثم يقول اللهم استجب
دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع
الانبيا والمرسلين والحمد لله رب العالمين واذا كان هناك
ما يوكل او يشرب تناولوه وانصرفوا واذا اندرج الى
رحمة الله تعالى احد اخوانهم يجتمعون ويفعلون له
تهليله وهي سبعون الفا لا اله الا الله بعد ورد العشا
ويمسك الشيخ السبحة او يامر احدا بامساكها والضبط
وينبغي ان يزيد على العدد المذكور شيا لاحتمال قيام احد

من الاخوان او سكلو تدا ثنا الذكر و بعضهم يفعل ذلك في حياته
والاولى قراة الربعة الشريفة قبل الشروع في الذكر ومنها
الدعا لاخوانهم بظهر الغيب و يتزاورون في الله و يتحابون
فيه و يجتمعون و يفترقون عليه ولا يتركون سنة الا فعلوها
ولو في العمر مرة فان لكل سنة ثوابا مخصوصا لا يعطى الا لمن
فعلها و يحافظون على اداب الشريعة ما امكن فان عدم
ذلك يعوق عن الوصول ومن اخلاقهم القيام باوراد
الطريق من غير اخلال بشي منها وان يوبخوا نفوسهم
اذا تخلفوا عن مجلس الذكر او وعظ او نحو ذلك فيقول
المتخلف في حضرة اخوانه يا فرحكم حضرتم ويا شقاوتي
فاتني ذلك وليحذر المتخلف ان يعتاد ذلك فيقع في الكسل
ويحرم بركة الاجتماع مع الاخوان في الذكر والاوراد ويكون
سببا في اقتدا غيره به في التخلف عن ذلك المقتضي لطرده
وقال سيدي ابراهيم الدسوقي ما قطع مريد ورده
يوما الا قطع عنه الامداد في ذلك اليوم فان طريق
القوم طريق تحقيق و تصديق وجد وعمل و تنزه
وغض بصر وطهارة يد وفرج ولسان فمن خالف شيا

من

من افعالها فضننه كرها وكان يقول قوت المريد
الصادق في بدايته الجوع ومطره الدموع وفطره الرجوع
يصوم حتى يرق ويلين قلبه واما من شبع ونام
ولغا في الكلام وترخص وقال ليس على فاعل ذلك
من ملام فلا يجي منه شي والسلام ومنها ان لا يقول
احد منهم مالي ولا متاعي ولا كتابي ولا ثوبي لان العبد
لا ملك له مع سيده فلا يمنع احدا من اخوانه كتابه ولا
ثوبه ولا حاجة احتاجها احدهم فان جميع مال الاخوان
مشترك بينهم ليس لاحدهم ملك لشي دون بقيتهم
وليس لبعضهم ان يمتحن بعضا بطلب شي لا تسمح به النفوس
عادة بل لا يطلبون من بعضهم الا عند الاضطرار الكلي
وينبغي ان يكون طلب بعضهم من بعض برفق ولين ويكون
اعطا المسؤل ببشاشة وفرح ويرى ان الفضل للاخذ
ومنها التخلق بمكارم الاخلاق والتباعد عن ذميمها
وهو مسمى التصوف ومنها توافق اصواتهم في الذكر
لان ذلك ابلغ في التاثير واذا خالف احدهم ينبغي ان يرجع
الى موافقتهم فان لم يرجع فقد اسا الادب معهم وينبغي

ايضا ان تكون ميلتهم واحدة وان يتصاموا اليك يدخل
الشيطان بينهم وان لا يتركوا ادبا من اداب الذكر وهي عشرون
خمسة سابقة عليه واثنا عشر في اثنائه وثلاثة بعده
فالخمسة التي قبله اولها التوبة وحقيقتها عند القوم ترك
ما لا يعني قولا وفعلا وارادة ومعنى ذلك ان كل شي لا يرقي
المريد في طريقه فليتركه ثانيها الطهر من غسل او وضو
ثالثها السكون والسكوت ليحصل له بذلك الصدق وجمعة
القلب على الرب سبحانه فيشغل قلبه بالذكر ثم يتبع
اللسان القلب رابعها ان يعتمد بقلبه عند شروعه في الذكر
من همة شيخه خامسها ان يرى ان استمداده حقيقة من
النبي صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه وبينه
واما الاثنا عشر التي في اثنائه فاولها جلوسه على مكان
طاهر الثاني ان يضع راحتيه على فخذيه كهيئة جلوس
الصلاة قال بعضهم وهذا للمبتدي واما المنتهي فيتربع
الثالث تطييب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة وكذا
ثيابه الرابع لبس اللباس الطيب الحلال ولو شراميط
الكيمان الخامس المكان المظلم ان وجد السادس تغميض
العينين

العينين لتنسد طرق الحواس الظاهرة وبسدها تنفتح
حواس القلب السابع ان يخيل شخص شيخه بين عينيه
وهذا اكد الاداب عندهم الثامن الصدق في الذكر حتى يستوي
عنده السر والعلانية التاسع الاخلاص فيه وهو تصفية
العمل من كل شوب العاشر ان يختار من صيغ الذكر لا اله
الا الله فان لها عند العارفين تاثيرا لا يوجد في غيرها من
الاذكار هذا اذا كان يذكر مع الاخوان فان ذكر وحده ذكر
بالاسم الذي لقنه به استاذه الحادي عشر احضار معنى
الذكر بقلبه على اختلاف درجات المشاهدة في الذاكرين
الثاني عشر نفي كل موجود سوى الله تعالى من القلب
حال الذكر لان الله يغار ان يرى في قلب عبده المومن
غيره ولولا ان الشيخ له مدخل في التربية والترقي ما
شرطوا على المريد تخيله في قلبه واجمعوا على انه ينبغي
للمريد اذا ذكر الله ان يهتز من فرق راسه الى اصل قدميه
وهي حالة يستدل بها على انه صاحب همة ويرجى له الفتح
عن قرب ويبتدي بلا اله الا يمينا والا الله شمالا
فان ذكر في اسم مفرد كالله ضرب به فنه على صدره

ولا يميل يمينا ولا شمالا واما الثلاثة التي بعد الذكر فاولها
ان يسكن اذا سكت ويخشع ويحضر مع قلبه مترقبا الوارد
الذكر فلعله يرد عليه وارد فيعمر وجوده في لمحة اكثر مما تعمره
المجاهدة والرياضة في اكثر من ثلاثين سنة فاذا ورد
عليه وارد زهد او صبر مثلا تمهل حتى تمكن منه بخلاف
ما اذا لم يترقب حصول شي من ذلك فانه لا يحصل عنده
تحقق بذلك المقام الذي اتاه الوارد ثانيها ان يرد
نفسه مرارا من ثلاثة انفاس الى سبعة الى اكثر من ذلك بحسب
قوة عزمه وهذا كالجمع على وجوبه عند القوم فانه اسرع
في تنوير البصيرة وكشف الحجب وقطع خواطر النفس
والشيطان ثالثها منع شرب الما حتى تمضي ساعة او نصفها
لانه يطفي نور حرقة الشوق الذي هيجه الذكر ويضر
البدن وينبغي لمن اراد ان يظهر له ثمرة الذكر ان يقوم
بجميع هذه الاداب ولا يخل بشي منها فان فايدته لا تظهر
بدونها ومنها الرفق واللين وخفض الجناح لاخوانهم واذا
اراد احدهم ان ينصح اخاه فلينصحه بلطف وليحسن خلقه
في معاشرة اخوانه فيكون اشفق على اخيه من نفسه
وان

وان يوقظ بعضهم بعضا في الاسحار واوقات الغفلة
والاذكار بلطف ومنها ان لا يسلم بعضهم لبعض ما لا تقتضيه
الطريق كزيادة اوراد ولبس لباس فاخر لا يليق باهل الطريق
الا اذا كان الفاعل لذلك الشي اعلى من المعترض فينبغي
له ان يستفهم ممن هو اعلى منه عن حكمة ذلك فان ذكر له
حجة موافقة للطريق سلم له وان يقدم كل منهم مصالح
اخوانه على مصالح نفسه ويرى الفضل لاخيه حيث تسبب
له في نيل الثواب بقضا حاجته فاذا غاب في حاجة دعوا
له في قضائها وان كان مريضا عادوه وان احتاج واحد
منهم الى الخدمة تركوه عنده وطلبوا له من الله الشفا
عقب التهجدات وختم الاوراد ويكونون كلهم كجسد واحد
ومنها انه ان وجد احدهم ضيقا في نفسه يخبر به الشيخ
ان كان عنده والا توجه اليه بكليته وسال دفع ذلك
عنه واذا حرم احدهم اللذة في مناجاته وطاعته بادر
الى التوبة والاستغفار فان ذلك عقوبة ذنب صدر
منه وليحذر من تغير باطن شيخه فان ذلك يضره ولو
بعد وفاة ذلك الشيخ قال بعضهم لن يصيب المريد

افة من الآفات مادام شيخه متوجها اليه فاذا طرقته
افة فليبادر الى شيخه ويسئله المسامحة ان كان الشيخ عنده
والا توجه بقلبه اليه ويساله الصفح ومنها الذل والا
نكسار مع الكبار والصغار قال الجيلاني ما وصلت الى الله
بقيام ليل ولا صيام نهار ولكن وصلت الى الله بالكرم
والتواضع وسلامة الصدر وان لا يكون عندهم حقد
ولا حسد ولا مشاحنة ولا ازدراء باحد من المخلوقات وان
يبادروا بالاعمال الصالحة ولا يهملوا وقت عبادة الى غيره
فما فات لا يعاد وقد قيل الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك
والنفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ومنها
دوام المجاهدة وترك الشهوات فان من وافق شهوته
عدم صفوته وان لا يبالوا بكلام العذال من اهل الجدال
فمن لم يسلك الطريق لم يذق حلاوة التمزيق والجمع
والتفريق ومنها الاقبال على الشيخ بالكلية ليقبل هو
عليهم كذلك فيحبونه اكثر من نفوسهم ومالهم واهلهم
وولدهم والناس اجمعين بعد محبة الله ورسوله ولا
يدخل احدهم عليه الا متطهرا ولا يطرق عليه باب خلوته

اذا كان فيها بل يذكر الله جهرا فاذا سمعه واراد الاجتماع
به وامره بالدخول دخل عليه والا انصرف واذا جلس عنده
اطرق راسه وصمت فلا يتكلم بحضرته الا جوابا واذا
تكلم خفض صوته ولا يكتم عليه شيا ما خطر له محمودا او
مذموما لكن لا يذكر من الخواطر الا ما دام وتكرر ولا يذكره
بحضرة الناس وان يسلم له جميع ما يقول فلا يعترض
عليه لا بلسانه ولا بقلبه ولا ياكل معه حتى يدعوه ولا
يمشي امامه الا ليلا ولا يذهب الا باذنه واذا ذهب
لا يوليه ظهره بل يقوم مواجها له حتى يتوارى عند
جدار او غيره ولا يكثر من مجالسته فتذهب حرمته
من قلبه ويحرم بركته واذا دخل مكانه ولم يره جلس
متادبا كانه بين يديه وعليه اكرام اولاده واصحابه
واصدقائه وعشيرته ومن يلوذ به حتى ما لا يعقل
في حياته وبعد مماته ويدخل عليه السرور مهما امكنه
كتبليغ سلام محب او ثناء معتقد ان قبل ذلك واذا
سمع من احد شيا يكرهه في حق شيخه لا يبلغه اليه
وعليه رده ما استطاع والجواب عنه بالاجوبة الحسنة

فان لم يرجع هذا المنكر بعد عنه وترك مجالسته ولا يقبل
في شيخه عذل عاذل ويصبر على هجره له وجفوته فربما
فعل معه ذلك ليمتحنه ولا يسافر ولا يتزوج الا باذنه ولا
يزور احدا من المشايخ الاحيا والاموات الا باذنه
ولو كان ذلك الشيخ صديقا لشيخه ولا يصاحب
احدا من جماعة غير شيخه لان من شان كل مريد
ان يمدح شيخه وطريقه وينقص طريق غير شيخه
او يسكت عنها فربما وقع بينهم الضغاين فاذا بلغ
المريد رتبة الرجال وراى كل الطرق تدور وتجتمع
في بحر واحد ابيح له حينيذ الزيارة للناس ولا
يكلف شيخه قط المشي ليسلم عليه اذا قدم من سفره
او ليعوده اذا مرض او ليعزيه في موت احد بل يذهب
هو الى شيخه فيسلم عليه ويعزيه ومتى تغير قلبه
من شيخه اذا لم ياته فقد اسا الادب معه فيجب عليه
تجديد العهد ولا يفارق مجلس ذكره ولا درسه ولا
وعظه او تعليمه الا لضرورة ولا ينام بحضرته ولا
يتثاب ولا يتكي ولا يستند الى شي ولا يتربع الا ان يامره

ولا

ولا يا كل وهو ينظر اليه واذا امره بامر امتثله واذا
سقطت حرمته من قلبه قام سريعا ولا يعود حتى
تعود له حرمته ومنها عدم تتبع عورات الخلق واذا
ظهرت من احد هفوة ستروها او زلة تجاوزوا عنها
واذا كشف لاحدهم عن عورات الناس سال الله ان
يستر عنه ذلك لانه كشف شيطاني لا يعبؤ به واذا
سال احد منهم عن حال اخيه اثنا عليه غاية الثنا
لما يعتقده فيه من علو المقام ولا يوافق من يحط على
احد من اخوانه بل ينهاه عن ذلك فان انتهى والا هجره
واذا نقل له احد ان بعض اخوانه قذفه او سبه فليقل
للناقل يا هذا انا لا اصدق في اخي ما تقول لما اعلم من وده
ولو فرض انه وقع من اخي ذلك فلفلتة نار تفسد عليه
وليس ذلك باختياره وانا اشهدك اني سامحته فبهذا
لا يقع التنافر بين الاخوان ومنها ترك المجادلة و
المباحثة والممارات فان طريق القوم بعيد عن ذلك
واذا سيل احدهم عن مسيلة ينبغي ان يدفع السايل الى
الشيخ او الى من هو اعلم منه من الاخوان فان لم يوجد

احد في ذلك الوقت اجاب عنها مع روية نفسه انه ليس اهلا
لذلك ومنها التباعد عن مخالطة الاحداث ومعاشرتهم
فان معاشرتهم توقع المريد في المهالك لان النفس امارة
بالسوء ميالة الى المعاطب تلقي صاحبها الى الهلكة وتحسن
له فعل مثل ذلك ويساعدها الشيطان والهوى في مرامها
حتى يسقط المريد في وادي الميل الى الاحداث فيقع فيما يغضب
الله ورسوله نعوذ بالله من شر نفوسنا الابية ونسأله
المعونة على دسايسها الخفية قال القشيري رحمه الله
ومن ابتلاه الله بشي من ذلك فباجماع الشيوخ ذلك
عبد اهانه الله وخذله بل عن مصالح نفسه شغله ولو
لالف الف كرامة اهلّه وقال الواسطي رضي الله عنه اذا
اراد الله هوان عبد القاه الى هولا الانتان والجيف
يريد بذلك الشبان المرد الذين تميل اليهم النفوس فليحذر
المريد الصادق من مجالستهم الا في حلق الاذكار والدرس
بحضرة الشيخ مع غض البصر عنهم ما امكن ومثلهم النسا
قال الجنيد من اكبر القواطع على المريد مصاحبة الاحداث
والنسوان والمعاشرة لهم تورث ميل القلب اليهم آه فمن اخان
النسا

النسا والاجتماع بهن كما عليه غالب فقرا هذا الزمان
غير جايزة واما نصيحتهن ووعظهن فجايزة وكذا تلقينهن
الذكر واخذ العهد عليهن لكن مع عدم المس وعدم الخلوة
بهن وقد صنف سيدي محمد الغمري كتابا سماه العنوان
في تحريم معاشرة الشبان والنسوان وحط فيه على الفقرا المطاوعة
الذين يختلون بالنسا في غيبة ازواجهن وتقول احداهن
لذلك الفقير يا ابي ويقول لها يا بنتي فهذا خروج عن
قواعد الشريعة المحمدية قال تعالى واذا سالتموهن
متاعا فاسيلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وكيفية اخذ العهد على المراة وتلقينها الذكر ان يضع
الشيخ يده في يدها مع حايل او ياتي بطشط مثلا فيه ما
وتضع راسها فيه وهو يضع راسه كذلك من غير نظر
اليها بل ينظر الى صورتها في الما ويلقنها الذكر واما
كيفية تلقين الرجل فهو ان يضع الشيخ يده اليمنى
في يده بعد طهارة كل منهما ويجعل راحته على راحته و
يقبض ابهامه ويقول له اغمض عينيك وقل استغفر
الله العظيم ثلاثا ثم بعد ذلك يقرا الشيخ يا ايها الذين

امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الى قدير ويقرا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الى عظيما وكذا اوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم الاية ثم يطرق راسه ويدعوا سرا بالفتح
على المريد كان يقول اللهم اعنه واحفظه وتقبل منه وافتح
عليه باب كل خير كما فتحته على انبيايك واوليايك او غير ذلك
من الدعوات المناسبة ثم يقول له وكل منهما غامض بصره
اسمع مني الذكر ثلث مرات وقل انت بعدي ذلك ثلث مرات
وانا اسمع منك ثم يستاذن الشيخ ويطلب بقلبه المدد من
اهل السلسلة ويقول دستور يا رسول الله دستور
يا اهل الطريق ويذكر المريد بعده كذلك ويوصيه قبل ان
ينصرف بتقوى الله تعالى وملازمة الذكر واوراد الطريق
على الوجه المتقدم وقد لقن النبي صلى الله عليه وسلم
عليا كرم الله وجهه هكذا وهو لقن ابنه الحسن
والحسين والحسن البصري وكميل ابن زياد والحسن
البصري لقن حبيبا العجمي وهو لقن داود الطاى
وهو لقن معروف الكرخي وهو لقن السرى السقطي
وهو لقن سعيدا الجنيد البغداد سيد الطايفة

وهو

وهو لقن ممشاد الدينوري وهو لقن محمد البكري
وهو لقن وجيه الدين القاضي وهو لقن عمر البكري
وهو لقن ابا نجيب السهروردي وهو لقن قطب
الدين الابهري وهو لقن ركن الدين محمد النجاشي
وهو لقن شهاب الدين محمد الشيرازي وهو لقن
ابراهيم الزاهد الكيلاني وهو لقن محمد الخلوتي وهو
لقن عمر الخلوتي وهو لقن محمد ابرام الخلوتي وهو
لقن الحاج عز الدين وهو لقن صدر الدين الخياني
وهو لقن الشيخ يحيي الباكوي صاحب ورد الستار
وهو لقن محمد ابن بها الدين الشيرواني ويقال الاذربجاني
وهو لقن جلبي سلطان الاقسرايي الشهير بجمال
الخلوتي وهو لقن خير الدين التقادي وهو لقن
الشيخ شعبان القسطموني وهو لقن محي الدين القسطموني
وهو لقن الشيخ عمر الفوادي وهو لقن الشيخ اسمعيل
الجرومي وهو لقن الشيخ علي قرباش وهو لقن مصطفى
افندي الادرنوي وهو لقن الشيخ عبد اللطيف الحلبي
وهو لقن السيد مصطفى البكري وهو لقن الشيخ

العلامة قطب زمانه الشيخ محمد ابن سالم الحفناوي
وهو لقن الفقير وتلقنت بعده ايضا على خليفته
عارف زمانه الشيخ محمود ابن ابي يزيد الكردي الكوراني
واذا تلقن المريد لا اله الا الله لزمه ان يكثر من ذكرها
ليلا ونهارا ماعدا اوقات الضرورة الى ان تزول عنه النفس
الامارة بالسوء وذلك ان النفس وان كانت واحدة
لكنها تتكثر باعتبار صفاتها وهي سبعة مراتب نفس
امارة ثم لوامة ثم ملهمة ثم مطمئنة ثم راضية ثم
مرضية ثم كاملة ولكل واحدة منها طور وسير
وعالم ومحل ووارد وحالة ونور وموكل وجنود
ومفتاح اما الاولى فطورها اول وسيرها الى الله
وعالمها عالم الملك ومحلها الصدر وواردها الشريعة
وحالتها الميل ونورها ازرق وموكلها الافراد وجنودها
البخل والحرص والحسد والجهل والكبر والشهوة والغضب
ومفتاحها كلمة التوحيد قال الله تعالى وما ابرئ
نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واما
الثانية فطورها ثان وسيرها لله وعالمها عالم الملكوت

لا اله الا الله للنفس الامارة ٥٦

و

ومحلها القلب وواردها الطريق وحالتها المحبة ونورها
احمر وموكلها النقبا وجنودها اللوم والهوى والمكر و
العجب والغيبة والريا والظلم والكذب والغفلة ومفتاحها
كلمة الله بتدا او دنه قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس
اللوامة واما الثالثة فطورها ثالث وسيرها على الله
وعالمها عالم الجبروت ومحلها الروح وواردها المعرفة
وحالتها العشق ونورها اصفر وموكلها النجبا وجنود
السخاوه والقناعه والحلم والتواضع والتوبة والصبر
والتحمل ومفتاحها كلمة هو قال الله تعالى فالهمها
فجورها وتقواها واما الرابعة فطورها رابع وسيرها
مع الله وعالمها عالم اللاهوت ومحلها السر وواردها
الحقيقة وحالتها الوصل ونورها اخضر وموكلها
النقبا وجنودها الجود والتوكل والتذلل والعبادة و
الشكر والرضى والخشية ومفتاحها كلمة حق قال الله
تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية واما الخامسة فطورها خامس وسيرها في
الله وعالمها الفنا ومحلها سر السر وواردها مفقود

والنفس اللوامة الله الله

والنفس الملهمة هو هو

والنفس المطمئنة حق حق

فانه في الفنا وحالتها الفنا في الله ونورها ابيض وموكلها
البدلا وجنودها الكرامه والزهد والاخلاص والورع
والرياضة والوفا ومفتاحها حي ومع اسم الجلالة مفتاح
لها ايضا واما السادسة فطورها سادس وسيرها عن الله
وعالمها عالم الناسوت ومحلها الخفى وواردها الشريعة
وحالتها البقا بالله ونورها اسود وموكلها الاوتاد
وجنودها حسن الخلق وترك ما سوى الله تعالى واللطف
بالخلق وحملهم على الصلاح والصفح عن ذنوبهم وحبهم
والميل اليهم لاخراجهم من ظلمات طبايعهم وانفسهم الى
انوار ارواحهم ومفتاحها كلمة قيوم واما السابعة
فطورها سابع وسيرها بالله وعالمها في علم الله ومحلها
الاخفا وواردها الكوامل وحالتها البقا في البقا بالله
ونورها مصفى وموكلها الغوث وجنودها علم اليقين
وعين اليقين وحق اليقين ومفتاحها كلمة قهار و
لكل واحدة اسرار لا تنتهي يعرفها من ذاقها واذا
اكثر المريد من ذكر لا اله الا الله وذهبت عنه النفس
الامارة اي غالب اوصافها وراى هو او شيخه رويا
تقتضي

وللنفس الراضية حي

وللنفس المرضية قيوم

وللنفس الكاملة قهار

تقتضي انتقاله او كشق لشايخه عن ذلك نقله الى الاسم
الثاني فيكثر منه بقوة انا الليل واطراف النهار حتى
تزول عنه النفس اللوامة المصاحبة لبعض اوصاف
الامارة ايضا فاذا حصل ما يقتضي انتقاله نقله الى الاسم
الثالث فيكثر منه وفي اثناء ذكره هذا الاسم تحصل له
الهامات ومكاشفات من قبل الحق لكنه لم يزل ضعيف
الحال لا يفرق بين الجلال والجمال ولا بين ما القاه الملك
ولا ما القاه الشيطان لانه لم يتخلص من طبيعته بالكلية
واذا غفل ربما رجع الى النفس الامارة وربما فسد اعتقاده
وارتكب ما لا يليق والعياذ بالله تعالى فلا يخلص من
ذلك الا بانفاس المسلك الكامل فاذا خلص من ذلك
ترقى الى اول درجات الكمال وهبت عليه نسمات الوصال
وانتقل من التلوين الى التمكين وربما استغنى بعض الناس
حينئذ عن المسلك وعلامة ذلك حب الاقتدا بالنبي صلى
الله عليه وسلم وان يلتذ برويته اعين الناظرين وبسماع
خبره اسماع السامعين لكن يعرض له حينئذ حب الرياسة
والارشاد فيناسبه ان يكثر من الاسم الرابع لتنمحي منه

الصفات ويغني عن الاغيار فاذا حصل ذلك ناسبه ذكر
الاسم الخامس ليزول فناوه وتحصل له البقا بالحي ويصل
الى مقام كنت سمعه وبصره الذي هو مقام البقا وعلامته
ان يتيسر له الجمع بين الخلق والخالق ولذا كان لا يتميز
عن العوام بحسب ظاهره فاذا حصل ذلك ناسبه ذكر
الاسم السادس فيكثر منه طالبا للتحقق بالصورة
الادمية التي كانت قبلة للملايكة الى ان تصير نفسه كاملة
فيناسبه ذكر الاسم السابع فيكثر منه الى ان يتحقق بالكمال
ويصير مقاله لا ما له لا حالا وهذه نبذة يسيرة من التكلم
على النفوس وترتيب ذكر هذه الاسما على حسب ترتيبها
وضعه الجنيد بطريق الكشف وتبعه من بعده من المشايخ
والله الهادي للصواب واليه المرجع والماب وكان الفراغ
من هذه الرسالة يوم الاثنين المبارك خلى سبعة عشر
يوما من شهر صفر الخير سنة ١٢١٦ الف ومايتين وستة
عشر من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين عن على يد الفقير الى الله اسمعيل امام
القاعه غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اضا بانوار
العلما حوالك القلوب والسرايرو جعلهم سادة قادة
في ساير الدهور الغوابر فكيف لا وقد ثبت انهم ورثة
الانبيا والمرسلين المبلغون عن الله امره للعالمين
والصلاة والسلام على اول مظاهر الاسما الالهية
وانسان عين الخليقة الرحمانية سر الوجود والسبب
في كل موجود وعلى اله السادة الاخيار وصحبه نقلة الاثار
والاخبار وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين امين
اما بعد فقد اجتمع علينا الاخ الصالح واللوذعي الفالح
العالم العلامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ مصطفى الحراني
الرحيباني مدة من الزمان وحضر عندنا جملة من كتب
العلم الشريف في فنون كثيرة وكذلك اجتمع علينا في
مجالس الذكر بعد استاذنا الشيخ محمود الكردي وطلب
منا اجازة على عادة السلف الصالح فاستخرنا الله تعالى
واجزناه بما يجوز لنا روايته عن المشايخ الاعلام كشيخ
الشريعة والطريقة شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن سالم
الحفني واخيه العلامة المحقق الشيخ يوسف الحفني

والعالم العلامة والحبر الفهامة الشيخ عطية الاجهوري
والعلامة المدقق الشيخ علي العدوي الصعيدي والعالم
العلامة الشيخ عيسى البراوي وشيخنا الاسلام وعلامة
الانام الشيخ احمد الملوي والشيخ احمد الجوهري بطريقة
الاجازة العامة والسيد الحسيب العلامة الاديب السيد
محمد البليدي وغير ذلك ممن يطول تتبع اسمائهم
واجزته ايضا بتلقين الطريق وفتح الاذكار والاوراد
على طريق السادة الخلوتية مما تلقيناه عن شيخنا
محمد ابن سالم الحفني ثم عن شيخنا محمود ابن ابا يزيد
الكوراني الكردي واوصيته بما اوصي به نفسي من
تقوى الله تعالى فانها السبب الاقوى وان لا يفتي
الا بما هو معتمد في مذهب الشافعي وان لا ينساني من
صالح دعواته في خلواته وجلواته نفعه الله تعالى
ونفع به العالمين بجاه سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى
اله وصحبه والتابعين امين وانا الفقير الى الله تعالى
عبد الله الشرقاوي الشافعي الخلوتي خادم العلم والفقرا
بالازهر

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم
تسليما كثيرا الحمد لله الذي قرّب بعيدا
وابعد آثما قريبا واقصى عدوا وادنى حبيبا
واذل عاصيا واعز طايعا منيبا الذي ما دعاه
داع الا وكان له بالتلبية مجيبا ولا ساله سايل الا
واعطاه سؤله ووفّر له من فضله نصيبا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي هو لعباده
سميعا قريبا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ارسله الله لامته هاديا طبيبا صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه وسلم صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم الدين وعليهم
الذين جعلهم الله هداة لعباده وجنابا رحيبا
اما بعد فقد طلب مني الاخ الصالح الكامل الفالح
الشيخ اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابو يونس امام القاعة ان اجيزه ما يجوز لي
قراته من الاوراد على طريقة مشايخنا الخلوتية
وافتتاحهم الذكر واخذهم العهد بشرطهم المعتبر

اجازة عامة واجزته بما تقدم ذكره نفعه الله
تعالى ونفع به ونفعنا واياه باهل هذه السلسلة
المتقدمه التى آخرها استاذنا ومربينا شيخ الطريقة
الخلوتية الان صاحب التصانيف فى علم التصوف
وعلم علم التوحيد وعلم الفقه وحواشى وغير ذلك
مما يطول ذكره وهو شيخنا ومولانا الشيخ عبد الله
الشهير بالقطر المصري بالشرقاوي حفظه الله
تعالى وابقاه نفعا للمسلمين ويليه بالارتفاع
والقبليه استاذنا مرب المريدين الشيخ
محمود الكردي نفعنا الله به وكذا استاذنا وشيخنا
وشيخ المشايخ فى جميع العلوم المتداوله الاستاذ الكبير
الشيخ محمد الحفني وهكذا تنتهى السلسلة لاولها
وهو من نرجوا شفاعته صلى الله عليه وسلم واوصى المذكور
بتقوى الله تعالى وان لا ينسانى مع عامة المسلمين من دعواته
فى خلواته وجلواته واذا فاته شيء من الاوراد ليلا
او نهارا يقضها على قدر طاقته وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتبه الفقير الى الله تعالى
الحقير ابراهيم ابو الصلاح الخلوتي الحراني حرر ذلك نهار
الثلاثاء ثالث خلوت من شهر صفر الخير سنة ١٢١٦ الف
وعشرين يوما